

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 1 أكتوبر 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6145)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 استراتيجية طموحة لاستشراف المستقبل

الإمارات اليوم

03 اهتمام كبير بالرعاية الصحية

تقارير وتحليلات

04 اتفاق دول «أوبك» على خفض الإنتاج.. هل يعيد التوازن إلى السوق النفطية؟
مجلة «الإيكونوميست» تتساءل: هل تؤثر المناظرات الرئاسية في سباق الانتخابات الأمريكية؟

06 ستة عوامل تحدد نجاح أو فشل عملية تحرير الموصل

شؤون اقتصادية

07 النفط يرتفع للشهر الثاني على التوالي بدعم من إعلان أوبك

الصفحة الأخيرة

08 أسهمت في الارتقاء بالمشهد المعرفي والثقافي الوطني مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم (500) محاضرة علمية



استراتيجية طموحة لاستشراف المستقبل

استشراف المستقبل، والتخطيط الجيد له، يمثلان إحدى السمات المميزة لتجربة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تنظر دوماً إلى الأمام، وتتطلع باستمرار إلى تحقيق الريادة في المجالات كافة، بما يعزز مكانتها على خريطة الدول المتقدمة. في هذا السياق، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يوم الأربعاء الماضي «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» في وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، التي تهدف إلى الاستشراف المبكر للفرص والتحديات بالقطاعات الحيوية كافة في الدولة، وتحليلها، ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى لها على المستويات كافة؛ لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة.

أهمية «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» لا تكمن في كونها تهدف إلى وضع أنظمة حكومية تجعل من استشراف المستقبل جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية، وإطلاق دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل القطاعات الحيوية كافة فقط، وإنما كذلك لأنها تضع الآليات والوسائل اللازمة لترجمة هذه الأهداف على أرض الواقع، وإنشاء كلية متخصصة للمستقبل، وإرسال بعثات تخصصية إلى الجامعات الدولية الرئيسية في مجال التخطيط الاستراتيجي، وإطلاق تقرير دوري من مجلس الوزراء حول استشراف مستقبل الدولة يتم تحديثه كل سنة بناءً على التطورات، ويكون مرجعاً لخطط استشراف المستقبل كافة، وإطلاق مختبرات حكومية متخصصة ببناء سيناريوهات المستقبل.

وأهم ما يميز الدول المتقدمة أنها تفكر دوماً في المستقبل، وتخطط له جيداً، وتضع الأسس والمرتكزات التي تمكّنها من العبور الآمن إليه، وهذا ما أدركته دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها وحتى وقتنا الراهن؛ لأنها تدرك أن التنمية عملية مستمرة وشاملة، وتتطلب رؤية شاملة تربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وهذا ما عبّر عنه بوضوح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بقوله: «نحن دولة كنا منذ البداية مغرمين بالمستقبل ومتطلّعين إليه؛ وهذا أحد أهم أسرار نجاحاتنا التي نراها اليوم».

وحينما يتحول التخطيط للمستقبل والاستثمار فيه إلى نهج ثابت لدولة ما؛ فهذا دليل على أنها تملك كل مقومات النمو والتطور والتقدم، وهذا ما أثبتته دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تقوم تجربة التنمية فيها على التخطيط العلمي للحاضر والمستقبل، والسعي الدائم إلى المركز الأول، من خلال خطط واستراتيجيات واضحة ومحدّدة الأهداف، لعل أبرزها في هذا الشأن «رؤية الإمارات 2021» التي تهدف إلى جعل دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل الدول في العالم في الذكرى الخمسين لإنشائها، و«الرؤية الاقتصادية 2030 لإمارة أبوظبي» التي تؤكد أهمية التنوع الاقتصادي من خلال الدفع نحو تحقيق نمو أسرع في القطاعات غير النفطية، والعمل على تحقيق مستويات مماثلة من التنوع الاقتصادي والاستدامة لما هو موجود في الدول المتقدمة.

وليس أدل على سلامة النهج، الذي تتبعه الإمارات في استشراف المستقبل، أنها استطاعت أن تشخّص بوضوح التحديات التي تواجهها في المستقبل، ووضعت الاستراتيجيات الفعّالة للتعامل معها، وتمثل استراتيجية الطاقة التي تتبناها الدولة اليوم نموذجاً لهذا التفكير المستقبلي والتخطيط السليم له؛ فعلى الرغم من أن الإمارات دولة منتجة ومصدرة للنفط؛ فإن هذا لم يمنعها من الانخراط في إنتاج الطاقة النووية والمتجدّدة؛ انطلاقاً من رؤية قائمة على دراسات علمية لاحتياجات المستقبل من الطاقة في ظل تزايد عدد السكان، وارتفاع مستوى المعيشة، واتساع الأنشطة الاقتصادية والتنموية، خاصة في المجال الصناعي، إضافة إلى حرص الدولة على إيجاد بيئة نظيفة تحقق هدف التنمية الشاملة والاستدامة.

تدشن «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» مرحلة جديدة من العمل الوطني، تشارك فيها كل الجهات والهيئات المعنية؛ من أجل هدف رئيسي هو الحفاظ على المكتسبات التنموية التي تحققت على أرض الواقع، والانطلاق بمسيرة التنمية إلى آفاق أرحب وأوسع في المستقبل، تتبوأ فيها الإمارات مرتبة متقدمة في كل مؤشرات النمو والتطور؛ بما يضمن ترسيخ تجربتها التنموية، ويعزز الثقة بالمستقبل.

اهتمام كبير بالرعاية الصحية

يبقى المواطن الإماراتي، وتوفير حياة كريمة له تزخر بمقومات الرفاهية والسعادة، وأدوات النجاح والابتكار في شتى المجالات، أولوية قصوى للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وذلك امتداداً لنهج أصيل أرسى قواعده الوالد المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، انطلاقاً من إيمانه العميق والراسخ بأن الثروة البشرية هي أغلى ما تملكه دولة الإمارات.

إن اهتمام قيادتنا الرشيدة البالغ بالمواطن، وتوفير كل المتطلبات الحياتية والمعيشية له وفق أرقى المعايير العالمية، وحرصها على تسخير موارد الدولة وثرواتها كافة للارتقاء بالإنسان الإماراتي في كل ميادين الحياة، وتعزيز نهج السعادة والإيجابية كعقيدة وطنية ثابتة، يؤكد أن الله، عزَّ وجلَّ، أنعم علينا بقيادة طامحة معطاءة قلَّ نظيرها، لا نكتفي بتتويج شعب الإمارات كأحد أسعد شعوب المعمورة وحسب، بل تصرَّ على أن يتصدر هذا الشعب مؤشرات السعادة عالمياً، وتسعى بما تبذله من جهود متواصلة إلى بناء أجيال إماراتية متلاحقة سعيدة وإيجابية قادرة على صون مسيرة الاتحاد وتطويرها.

وانطلاقاً من إيمانها الراسخ بأن الاستثمار في الثروة البشرية هو خير استثمار لمستقبل الدولة وأبنائها، فإن دولة الإمارات، وفي ظل توجيهات القيادة الرشيدة، لا تألو جهداً في إطلاق المبادرات والمشاريع والبرامج التنموية التي تتمحور حول الإنسان والارتقاء بالخدمات المقدمة له، وفي مقدمتها خدمات الرعاية الصحية، إذ يحظى القطاع الصحي في الدولة باهتمام كبير؛ لما يسهم به هذا القطاع من دور حيوي يضمن توفير بيئة صحية للمواطنين والمقيمين والزائرين لهذه الأرض الطيبة، بما يرسِّخ الاستقرار الاجتماعي الذي تتمتع به الدولة. وضمن هذا الإطار، تواصل وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والجهات المعنية في الدولة إطلاق مبادرات وحملات الرعاية الصحية الفاعلة والمبتكرة بغية تقديم أرقى الخدمات الصحية، وتعزيز الوعي الصحي لدى مختلف شرائح المجتمع، ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في القطاع الصحي على مستوى العالم.

ومن أحدث هذه المبادرات، حملة إعطاء جرعة واحدة من لقاح الثلاثي الفيروسي ضد أمراض الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) للفئات العمرية من 19 إلى 34 عاماً، والتي ستقوم بها هيئة الصحة في أبوظبي، وذلك بناءً على التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئة الصحة بدبي لتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة،. حيث يشمل التطعيم المتقدمين إلى مراكز الفحص الطبي للعمالة الوافدة، والمجمعات السكنية للعمالة الوافدة، وطلبة الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية ومقدمي الرعاية الصحية الذين لم يأخذوا اللقاح سابقاً، أو ليس لديهم مناعة ضد المرض، بالإضافة إلى موظفي المؤسسات الحكومية وأي شخص يرغب في أخذ اللقاح من الفئة العمرية المستهدفة. وأوضحت الهيئة أن اللقاح مجاني لجميع الفئات المستهدفة من المواطنين والمقيمين والزائرين بغض النظر عن عدد الجرعات التي أخذت مسبقاً والإصابة بالمرض سابقاً وحالة التأمين الصحي، ما يدل من جديد على مدى شمولية ورفقي الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة.

وفي مبادرة أخرى، كشف الدكتور عارف النوراني المدير التنفيذي لمستشفى القاسمي ورئيس واستشاري مركز القلب والقسطرة، عن تشكيل لجنة وطنية لخفض نسبة وفيات أمراض القلب والأوعية الدموية، برئاسة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتضم في عضويتها الجهات الطبية المعنية كافة في الدولة، موضحاً أن «اللجنة بصدد تأسيس سجل وطني لمرضى القلب والأوعية الدموية، يضم الأرقام والإحصاءات الدقيقة في الدولة كلها، والتي تسهم بدورها في وضع الخطط والاستراتيجيات والسياسات العلاجية والوقائية لاحقاً».

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، في ظل توجيهات القيادة الرشيدة، تسابق الزمن من أجل تحقيق «رؤية الإمارات 2021» التي تهدف إلى جعلها إحدى أفضل دول العالم بحلول ذلك التاريخ، ولا شك أن الاهتمام بالقطاع الصحي وما يسهم به من تشجيع الاستثمار في هذا القطاع والسياحة العلاجية في الدولة، يتقاطع وهذه الرؤية الطامحة.

اتفاق دول «أوبك» على خفض الإنتاج.. هل يعيد التوازن إلى السوق النفطية؟

بعد ترقب وتوقعات عدة، اختتمت أعمال الاجتماع غير الرسمي للدول المصدرة للنفط للأعضاء بمنظمة (أوبك) وعدد من المنتجين الرئيسيين خارج المنظمة، الذي انعقد على هامش المنتدى الدولي للطاقة، الذي استضافته العاصمة الجزائرية في الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر الماضي، وخرج الاجتماع بنتائج تاريخية إيجابية كانت مستبعدة من أغلب الأطراف، حيث وافقت (أوبك) على خفض إنتاجها النفطي بواقع 750 ألف برميل يومياً ليصل إلى 32.5 مليون برميل من مستواه الحالي الذي يقارب 33.24 مليون برميل يومياً، حسبما أكدت وكالة «بلومبيرج نيوز» نقلاً عن أحد الوفود المشاركة في الاجتماع.



السوق، واعتبر أن هذا القرار غير المتوقع تم بالإجماع ومن دون تحفظ. كما قال وزير النفط الإيراني بيجن زجنه «قررنا خفض الإنتاج نحو 700 ألف برميل يومياً». وفي الإطار ذاته قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، يوم الثلاثاء الماضي «إنه ينبغي السماح لإيران ونيجيريا وليبيا بالإنتاج بالمستويات القصوى المعقولة في إطار أي اتفاق لتحديد مستوى الإنتاج قد يتوصل إليه خلال اجتماع (أوبك) في نوفمبر المقبل»، ما يعد تحولاً استراتيجياً للمملكة التي قالت في السابق إنها ستخفض الإنتاج فقط في حالة قيام الدول الأعضاء في (أوبك) والمنتجين المستقلين بالمثل. ويتضح من الاتفاق الذي تم التوصل إليه من جانب الدول المصدرة للنفط للأعضاء بمنظمة (أوبك) والمنتجين الرئيسيين من خارج المنظمة بتخفيض الإنتاج النفطي، أن الآمال قد تجددت إزاء استعادة أسواق النفط العالمية عافيتها، وتحقيق التوازن المطلوب بين المعروض والطلب النفطي من أجل استقرار الأسعار عند مستوى يحقق المصلحة لجميع الأطراف، مع إمكانية الدول تعويض الخسائر التي لحقت بها بسبب تدهور أسعار النفط.

وقال وزير الدولة النيجيري لشؤون النفط إيمانويل إيببي كاشيكوو للصحفيين في ختام الاجتماع غير الرسمي لـ أوبك في الجزائر «توصلنا إلى اتفاق على خفض الإنتاج ما بين 32.5 و33 مليون برميل يومياً». وقال مصدر إنه بمجرد الوصول إلى مستوى الإنتاج المستهدف فإن (أوبك) ستسعى إلى تعاون المنتجين المستقلين، ونتيجة لذلك شهدت أسعار النفط صعوداً بعد الكشف عن الاتفاق الذي سيوضع موضع التنفيذ خلال الاجتماع الرسمي المقبل للمنظمة في فيينا نهاية نوفمبر المقبل، حيث إن (أوبك) ستشكل لجنة تقنية تدرس آلية تطبيق هذا الاتفاق وتقسيم كمية التخفيض التي تتراوح ما بين 240 ألف برميل و700 ألف برميل يومياً على الدول الأعضاء حتى موعد اجتماع فيينا.

وتنطوي النتائج التي خرج بها اجتماع (أوبك) في الجزائر على دلالات عدة، يتمثل أبرزها في عودة دور (أوبك) في السوق واستعادة مكانتها وسيطرتها على أسواق النفط العالمية مرة أخرى، وكذلك اقتناع منتجي النفط من داخل المنظمة وخارجها بأنه لا مجال لإعادة التوازن إلى أسواق النفط إلا بتخفيض الإنتاج، ولاسيما في ظل ازدياد تخمة المعروض النفطي وضعف الطلب في الآونة الأخيرة، وأنه بات من الصعب ترك الأمر لقوى العرض والطلب من دون تدخل، فضلاً عن أن الاتفاق الذي نتج عن الاجتماع يدل على ترك منتجي النفط للمصالح الفردية جانباً وتغليب المصلحة الجماعية لإنقاذ أسواق النفط العالمية من الوضع الذي وصلت إليه، وهذا كله يعدّ نجاحاً.

من جانبه قال وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة، إن «الاجتماع غير الرسمي تحول إلى رسمي وخرجنا باتفاق تاريخي»، مبدياً أمله في أن تعاود (أوبك) لعب دورها في

مجلة «الإيكونوميست» تتساءل: هل تؤثر المناظرات الرئاسية في سباق الانتخابات الأمريكية؟

تري مجلة «الإيكونوميست»، في تقرير لها، أنه برغم أهمية المناظرات في الانتخابات الرئاسية، فإنها لا يمكن أن تكون المحدّد الرئيسي في نتائج هذه الانتخابات؛ بمعنى أن تأثيرها في أغلب الأحوال يكون محدوداً في تغيير توجهات الناخبين الأمريكيين.



شهرين من بداية الانتخابات. ومنذ بداية هذه المناظرات على مدى التاريخ الأمريكي لم تؤدّ إلى حدوث تغييرات هائلة في مسار توقعات التصويت المحتملة.

وجمع الباحثان إريكسون وليزيان بيانات الاقتراع في الانتخابات الرئاسية من سنة 1952 حتى سنة 2012. وكشفاً عن أنه ليس في كل سنة تملك هذه المناظرات القدرة على تحقيق تغيير حقيقي وملموس في نتائج الانتخابات، لكن كان من المهم بالنسبة إليهما معرفة كيف كانت ستؤول نتائج الانتخابات إذا لم يتم إجراء هذه المناظرات الرئاسية، مع العلم أنها تُعقد ما بين 15 و45 يوماً قبل موعد الانتخابات. وعن طريق تحليل نتائج 16 موسمًا انتخابياً لا يمكن بالتأكيد إثبات إذا ما كان لهذه المناظرات تأثير بسيط أو لا في النتائج النهائية، وعلى ما يبدو فإنه من غير المرجح أن يحظى بعض المرشحين بمزيد من التأييد الشعبي بعد عقدها؛ لذلك فإنه لا يمكن اعتبار تقدّم كلينتون على ترامب بثلاث نقاط مؤشراً إلى فوزها.

وتري المجلة أن كلينتون وترامب هما من أكثر المرشحين للرئاسة المكروهين على مدى تاريخ الانتخابات الحديثة، حيث إنه، وعلى غير المعتاد، صرّح عدد كبير من الناخبين بأنهم لم يقرّروا بعدّ الجهة التي سيصوّتون لمصلحتها، في حين أن بعضهم الآخر صرّحوا بأنهم سيصوّتون لمصلحة أطراف ثالثة، ولهذا سيكون هذا الموسم الانتخابي الأكثر تقلّباً في ظل هذه الظروف، خصوصاً أن نسبة بسيطة يمكن أن تحدث فارقاً مهماً.

أشارت المجلة إلى أن الكثير من المحللين يرون أن هيلاري كلينتون ودونالد ترامب من المرشحين الأقل شعبية في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية، لكن على الرّغم من ذلك لفت هذا الموسم الانتخابي أنظار العالم بأسره؛ ما يجعل من المناظرات الرئاسية الحالية مرحلة مهمّة بالتأثير في قرارات الناخبين وخياراتهم. وأوضحت المجلة أنه منذ السادس والعشرين من سبتمبر الماضي، وفي ضوء اشتداد نسق السباق الرئاسي، سيشارك كلٌّ من هيلاري كلينتون وترامب في ثلاث مناظرات، ومن المتوقع أن تكون الأكثر مشاهدة في العالم. ومنذ ظهور أول مناظرة رئاسية سنة 1960 عبر شاشات التلفاز، أولت وسائل الإعلام أهمية كبيرة لموضوع مناقشتها؛ حيث تستطيع هذه الأخيرة تغيير قواعد اللعبة وموازين القوى في أيام قليلة، لكن من المحتمل أن تحتوي هذه المناقشات على الكثير من الزلات السياسية الفادحة والسخيفة، مثل تلك التي ارتكبتها الرئيس الأمريكي جيرالد فورد سنة 1976 عندما أعلن أن بولندا ورومانيا ويوغسلافيا هي خارج النفوذ السوفيتي، وهي التصريحات التي أدت إلى خسارته في الانتخابات.

وأشارت المجلة إلى أن علماء السياسة يشكّكون في أن المناظرات الرئاسية لها القدرة على إحداث تأثير كبير في مسار الانتخابات، ومن أكثر الدراسات الأكاديمية شهرة، التي أجريت حول هذا الموضوع، تلك التي قام بها الباحثان روبرت إريكسون وكريستوفر ليزيان، اللذان درسا مجريات الانتخابات ونتائجها منذ سنة 1960 حتى سنة 2008، ووجدا أن النتائج المسجلة قبل المناظرات الرئاسية لم تطرأ عليها أيّ تغييرات ملحوظة بعد أسبوع من انتهائها.

ولفتت المجلة النظر إلى أن هذه المناظرات الرئاسية لا تحرز أيّ تغييرات كبيرة في عدد الناخبين المقبلين على صناديق الاقتراع، كما أن معظم توقعات استطلاعات الرأي كانت تميل إلى الوقوع في الخطأ مع اقتراب موعد الانتخابات، ومن المعروف كذلك أنها تميل إلى أن تكون غير موثوق بها؛ نظراً إلى أنها تبدأ في العمل حتى قبل

سنة عوامل تحدد نجاح أو فشل عملية تحرير الموصل

أوضح زلماي خليل زادة، المستشار في «مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية» والسفير الأمريكي السابق لدى العراق وأفغانستان في مقاله في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» أن عملية تحرير الموصل عقب انتهائها قد تشعل حروباً عدة وتعتد جهود إعادة الاستقرار إلى العراق، وإعادة إعمار البلدات السنية المدمرة، وعودة الحد الأدنى من المشردين داخلياً، والتخوف من الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الشيعية وتفاقم التوترات الطائفية، وزيادة فرص عودة تنظيم داعش ما لم يتم الإعداد لها بصورة جيدة. وطرح الكاتب ست قضايا تحدد مدى نجاح أو فشل عملية التحرير:

الأولوية للقضاء على داعش، ولكن أيضاً بسبب الخلاف مع بغداد بشأن وضع كركوك والمناطق الأخرى الخاضعة للسيطرة الكردية. وعقب معركة الموصل قد يدفع رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني بعلاقة جديدة مع الحكومة العراقية، إما من خلال الاستقلال الفوري وإما من خلال ترتيب كونفيدرالي لفترة محددة. وبالتالي، فإن عدم وجود اتفاق بين بغداد وأربيل سيزيد من المنافسة للحصول على دعم السنة.

4 - الحكم المحلي: هناك انقسامات كبيرة بين القوى المحلية حول من يتولى الحكم في الموصل بعد تحريرها. وتفكر الحكومة العراقية بتعيين نوفل حمادي وأعضاء مجلس محافظة نينوى، وبمساعدة ممثلين عن الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ولم يعرف مدى تقبل سكان نينوى لهذه التركيبة.

5 - إعادة الإعمار: يبدو أنه لا توجد هناك أي خطة جديّة لإعادة إعمار الموصل بعد التحرير. وقد نسقت إدارة أوباما مع المنظمات الدولية لتقديم المساعدة للفارين من المدينة قبل تحريرها لكنها لم تكشف أي برامج تعالج القضايا على المدى الطويل. وعدم تكرار ما حدث في الفلوجة والرمادي. كما أن إقالة وزير المالية السابق الكردي هوشيار زيارى فاقمت الصعوبات الاقتصادية وقوضت ترتيبات الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي. كما يمكن أن يعقد العلاقات بين الأكراد وفصائل أخرى في البرلمان العراقي.

6 - معالجة الأسباب الرئيسية: ما يثير القلق أن المعركة يتم التحضير لها من دون حل قضايا مهمة، مثل معالجة أسباب الصراع الطائفي في العراق، ما يثير القلق إقليمياً حول دور الولايات المتحدة. ويعتقد كثيرون في المنطقة أن إدارة أوباما تنظر إلى تحرير الموصل كمشروع ميراث وعقبة ترغب في التخلص منها قبل انتخابات نوفمبر. ويتخوف العرب السنة من أن إيران تستغل نفاد صبر إدارة أوباما عبر الدفع نحو صفقة صعبة بشأن القضايا الرئيسية، وخصوصاً مشاركة الميليشيات الشيعية.

1 - دور الميليشيات الشيعية: تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي منذ البداية بعدم إشراك الميليشيات في عملية استعادة الموصل عقب الجرائم التي ارتكبتها تلك الميليشيات بحق السكان السنة في مدينة الفلوجة عند تحريرها، لكنه تراجع عن تعهداته وقال إنه لا يوجد لديه خيار سوى إشراكها في عملية الموصل. وقد يكون تغيير موقفه ناجماً عن ضغوط تعرض لها من جانب قائد قوة القدس قاسم سليمانى والأحزاب الشيعية في بغداد المتحالفة مع إيران.

وبالنسبة إلى إيران، فإن الأحداث في الموصل مهمة لها لأنها تسعى إلى هزيمة داعش، والأكثر من ذلك إضعاف الجماعات السنية المعادية لها. كما أن مستقبل منطقة تلعفر غرب الموصل مهم بالنسبة إليها، كونها موطناً للشيعية التركمان، وإن السيطرة عليها ستسمح لإيران بنشر قواتها نيابة عن نظام الأسد في سوريا ومضايقه الحكومة الإقليمية الكردية في العراق. وترى إيران أن مشاركة عناصر موالية لإيران من شأنها أن تحبط الانتشار العسكري التركي وتؤمن عودة الشيعة التركمان المشردين.

2 - دور تركيا: تعتبر الهمجية الإيرانية أحد العوامل للتدخل العسكري التركي الذي يرمي إلى حماية التركمان السنية من الأعمال الوحشية من جانب الميليشيات الشيعية، وضمان عدم استبعاد حلفائها العرب السنة من الحكم في مرحلة ما بعد داعش، كما تخشى أنقرة وجود حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية في منطقة سنجار بين الموصل والحدود السورية. وقد أعرب الرئيس التركي أردوغان أنه مستعد لدعم دخول قوات عربية سنية لحماية أهل السنة والتركمان. وقد تشعر تركيا بضرورة التدخل في حال دعمت إيران الميليشيات المتجهة نحو الموصل وتلعفر.

3 - التوترات بين بغداد والأكراد: برغم التعاون بين الأكراد والحكومة العراقية في محاربة داعش في الموصل فإن احتمال نشوب صراع بينهما لا يمكن استبعاده. وقد توقف الأكراد العراقيون عن الدفع باتجاه الاستقلال ليس فقط لإعطاء



النفط يرتفع للشهر الثاني على التوالي بدعم من إعلان أوبك

من إعلان أوبك يوم الأربعاء نيتهما تقليص حجم المعروض في السوق بواقع 700 ألف برميل يومياً. ويقدر محللون حجم تخمة المعروض من النفط في الأسواق العالمية بما يتراوح بين 1.0 و1.5 مليون برميل يومياً.



تباينت أسعار النفط عند التسوية يوم أمس الجمعة، في الوقت الذي اتجهت فيه إلى تسجيل مكاسب للشهر الثاني على التوالي، بفعل خطط تخفيض إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، على

وأظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج أوبك من المرجح أن يكون ارتفع إلى 33.60 مليون برميل يومياً في سبتمبر مقارنة مع 33.53 مليون برميل يومياً في القراءة المعدلة لشهر أغسطس مع زيادة العراق صادراته في الوقت الذي أعادت فيه ليبيا فتح بعض مرافئها النفطية الرئيسية.

الرغم من زيادة الشكوك بشأن تعهد المنظمة بعدما أظهرت بيانات تسجيل نمو قياسي جديد في إنتاجها من الخام.

وجرت تسوية خام القياس العالمي من مزيج برنت بارتفاع نسبته أربعة بالمئة في شهر سبتمبر، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط ثمانية بالمئة، بدعم

تراجع الاحتياطات الأجنبية السعودية إلى 562.2 مليار دولار في أغسطس



تراجعت الأصول الاحتياطية الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، بنسبة 0.2% خلال أغسطس الماضي، إلى 2.108 تريليون ريال (562.2 مليار دولار)، مقابل 2.113 تريليون ريال (563.5 مليار دولار) في يوليو السابق عليه. ووفقاً للإحصاءات الشهرية للمؤسسة والمعلنة على موقعها الإلكتروني، تراجعت الاحتياطات السعودية في أغسطس بنسبة 15% على أساس سنوي، هبوطاً من 2.484 تريليون ريال (662.3 مليار دولار) في أغسطس 2015. وتراجعت الاحتياطات السعودية نهاية 2015 بنسبة 15.8% لتبلغ 2.312 تريليون ريال، مقارنة بـ 2.746 تريليون ريال نهاية 2014، وهو أول تراجع سنوي خلال 7 سنوات 2009 - 2015. وتوقع صندوق النقد الدولي مطلع العام الجاري، أن تلجأ الدول المنتجة للنفط إلى السحب من الاحتياطات الأجنبية لديها، وهي التي تكونت خلال سنوات ارتفاع أسعار الخام، لتغطية العجز الجاري في نفقاتها الشهرية الجارية. وأعلنت السعودية في 25 إبريل الماضي عن رؤية اقتصادية لعام 2030، تهدف إلى خفض اعتمادها على النفط الذي يشكل المصدر الرئيس للدخل.

موسكو تنتظر عقوداً نفطية جديدة من طهران

خلفية الاجتماع في أكتوبر». وبخصوص زيادة الضرائب على صناعة النفط أشار نوفاك إلى أن القرار يعود إلى الحكومة، ولكن يجب ألا ترتفع مؤكداً أن النقاش حول هذا الشأن مع وزارة المالية مستمر، وأن الحكومة ستتخذ القرار المناسب في الوقت القريب استناداً إلى الميزانية. وأشار الوزير الروسي إلى أن بلاده مستعدة للنظر في المشاركة بمشاورات «أوبك» والدول المنتجة الأخرى في سوق النفط. خلال الشهرين المقبلين، كما تنتظر موسكو بعناية إلى مقترحات المنظمة حول تحقيق الاستقرار في سوق النفط.

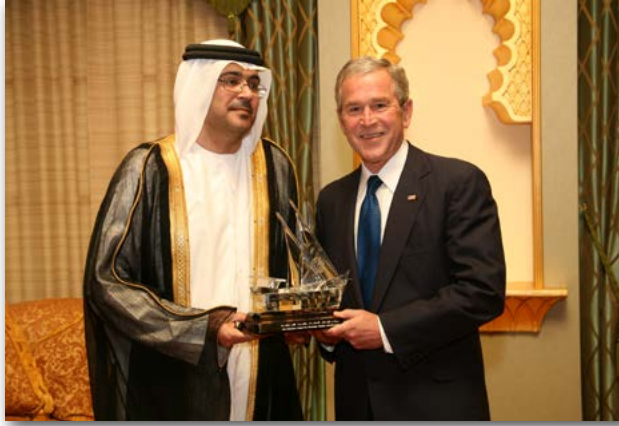


توقع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن تعرض إيران على بلاده عقوداً نفطية جديدة، خلال أكتوبر لعمل الشركات الروسية في البلاد. وقال نوفاك على خلفية المنتدى الدولي للاستثمار المنعقد في سوتشي: «التقيت مع وزير النفط الإيراني وناقشنا قضايا الطاقة.. العقود النفطية للشركات الروسية ستقدم على ما أعتقد خلال أكتوبر.. وبشكل خاص لشركة (لوك أويل) للطاقة». وقال نوفاك حول لقائه مع نظيره السعودي: «سألتقي مع فالح.. ونخطط لعقد اجتماع للجنة الحكومية المشتركة في الرياض.. وأعتقد أننا سنلتقي على

أسهمت في الارتقاء بالمشهد المعرفي والثقافي الوطني

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم (500) محاضرة علمية

الاستراتيجية، حول خدمة المجتمع كهدف أساسي يضعه ضمن أهم أولوياته واهتماماته؛ إدراكاً منه لدوره في تنمية المجتمع من خلال إسهاماته المشهودة في نشر ثقافة البحث العلمي الجاد لدى أوسع شريحة ممكنة من مواطني الدولة، واحتضانه المتواصل للأنشطة



في إطار عطائه المستمر، وحرصه التام على الإسهام بفاعلية في مسيرة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يستمر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، يوماً بعد يوم في إضافة المزيد من الإنجازات العلمية والفكرية الثرية، وفي هذا الإطار، بلغ

والفعاليات المختلفة التي تلقي الضوء على القضايا الراهنة والمهمة المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، ودول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» والمنطقة العربية والمجتمع الدولي بشكل عام.

وقد برز مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، خلال مسيرته الحافلة، وبفضل جهود القائمين عليه وتفاني فريق عمله المتنوع والمؤهل، كجهة فاعلة في تنظيم الأنشطة والفعاليات في شكل مؤتمرات وندوات ومحاضرات نوعية ذات قيمة معرفية عالية، تغني رصيد إنجازات المركز، وتسهم في الارتقاء بالمشهد المعرفي والثقافي الوطني والإقليمي والعالمي. وتنبثق أهمية المحاضرات التي يواظب المركز على تنظيمها، من كونها تشمل جميع حقول المعرفة، وتناقش القضايا الراهنة، وتطرح الأسئلة الملحة، وتستضيف أبرز الشخصيات المؤثرة في دوائر صنع القرار السياسي والاقتصادي وميادين الثقافة والعلوم، فضلاً عن تنامي تأثير هذه المحاضرات لدى الجمهور؛ بوصفها أداة من أدوات التوعية وبناء الفكر التفاعلي الجريء.

ويسخر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جميع إمكاناته البشرية والتنظيمية لعقد المحاضرات المتخصصة بأسلوب علمي متطور؛ ما يساعد على الاستفادة من محتوى المادة العلمية المقدمة إلى الجمهور. ومن الجدير بالذكر، أن المركز أصبح بفضل خبرته التراكمية الطويلة في مجال تنظيم النشاطات والفعاليات، إلى جانب كوادره البشرية المؤهلة في هذا الإطار، من أبرز الأماكن التي تستعين بها الجهات العامة والخاصة في الدولة لتعقد تحت قبته مؤتمراتها وندواتها ومحاضراتها المختلفة.

عدد المحاضرات التي نظمها المركز منذ تأسيسه حتى يوم الخميس التاسع والعشرين من سبتمبر 2016 (500) محاضرة، تناولت طيفاً واسعاً من الموضوعات والقضايا المعاصرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، والقضايا الاستراتيجية ذات الأهمية المحلية والإقليمية والدولية.

وقد جاء هذا الرصيد اللافت للنظر من المحاضرات التي قام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بتنظيمها، في ظل الرعاية الكريمة والدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - حفظه الله - والجهود الحثيثة والمتابعة المستمرة من سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام المركز، ليعزز رسالة المركز العلمية والثقافية، ويرسخ موقعه المرموق بوصفه أحد أبرز الصروح البحثية والمعرفية، على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة، وعلى مستوى العالم كذلك.

ويضاف هذا الإنجاز الجديد إلى قائمة تطول من الإنجازات المتميزة التي سطرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، منذ تأسيسه، في دعم اتخاذ القرار الوطني من جانب، والاستثمار في تنمية الموارد البشرية الوطنية وتأهيلها للبحث العلمي من جانب آخر، وإثراء الساحة الفكرية العربية والأجنبية بنشر العديد من الكتب والدراسات الأصيلة من جانب ثالث، وخدمة المجتمع الإماراتي والخليجي والعربي والعالمي من جانب رابع. ولطالما تمحور اهتمام مركز الإمارات للدراسات والبحوث